

لسان العرب

(أنق) الأَنْقُ الإِعْجَابُ بالشيء تقول أَنْقَت به وَأَنَا أَنْقُ به وَأَنْقَاءً وَأَنَا به أَنْقُ مُعْجَبٌ وإنه لَأَنْقِيُّ مؤنق لكل شيء أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وقد أَنْقُ بالشيء وَأَنْقُ له أَنْقَاءً فهو به أَنْقُ أَعْجَبَ وَأَنَا به أَنْقُ أي مُعْجَبٌ قال إن الزُّبَيْرُ بَيَّرَ زَلِقُ وزُومٌ مَلِقُ جاءت به عَنَسٌ من الشامِ تَلِقُ لا أَمِنْ جَلَيْسُهُ ولا أَنْقُ أَي لا يَأْمَنُهُ ولا يَأْزُقُ به من قولهم أَنْقَت بالشيء أَي أَعْجَبْت به وفي حديث فزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله ﷺ بأربع فأنقتهني أَي أَعْجَبْتَنِي قال ابن الأثير والمحدثون يروونه أَي يَنْقُتَنِي وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أَي يَنْقُ بحديثه أَي لا أَعْجَبُ وهي هكذا تروى وأنقني الشيء يُؤْنِقُنِي إيناقاً أَعْجَبَنِي وحكى أبو زيد أَنْقَت الشيء أَحْبَبْتَهُ وعلى هذا يكون قولهم رَوْضَةٌ أَنْقِيٌّ في معنى مأْنُوقة أَي محبوبة وأمّا أَنْقِيَّةٌ فبمعنى مؤْنُقَةٌ يقال أَنْقَت الشيء فهو مؤْنُقٌ وَأَنْقِيٌّ ومثله مؤْنَمٌ وَأَلِيمٌ ومُسْمِعٌ وسميعٌ وقال أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ ومثله مُبْدِعٌ وبديعٌ قال الله تعالى بديع السموات والأرض ومُكَلِّمٌ وَكَلِّمٌ قال الهذلي حتى شأها كَلِّمٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وبات الليل لم يَنْمِ والأَنْقُ حُسْنُ المَنْظَرِ وإِعْجَابُهُ إِيَّاكَ والأَنْقُ الفَرْحُ والسُّرُورُ وقد أَنْقَ بالكسر يَأْنُقُ أَنْقَاءً والأَنْقُ النباتُ الحَسَنُ المعجِبُ سَمِّيَ بالمصدر قالت أعرابية يا حبذا الخلاء آكلُ أَنْقِيٍّ وَأَلْبَسَ خَلَقِي وقال الراجز جاء بنو عَمَّسِكَ رُوَادُ الأَنْقُ وقيل الأَنْقُ اطِّرادُ الخُمْرَةِ في عينيك لَأَنها تُعْجِبُ رَائِيهَا وشيء أَنْقِيٌّ حَسَنٌ مُعْجِبٌ وتَأْنُقُ في الأمر إذا عمله بِدِقَّةٍ مثل تَنْوَقُ وله إِنْاقَةٌ وَأَنْاقَةٌ وَلَباقَةٌ وتَأْنُقُ في أُمُورِهِ تجوِّدٌ وجاء فيها بالعجب وتَأْنُقُ المَكَانَ أَعْجَبَهُ فَعَلَّقَهُ لا يفارقه وتَأْنُقُ فلان في الرَّوْضَةِ إذا وقع فيها معجباً بها وفي حديث ابن مسعود إذا وقعت في آل حم وقعت في رَوْضَاتٍ أَتَأْنُقُهُنَّ وفي التهذيب وقعت في رَوْضَاتٍ دَمَثَاتٍ أَتَأْنُقُ فِيهِنَّ أَبو عبيد قوله أَتَأْنُقُ فِيهِنَّ أَتَتَّبِعُ محاسنهن وَأَعْجَبُ بهن وَأَسْتَلْذِي قراءتهن وَأَتَمَتِّعُ بمحاسنهن ومنه قيل منظر أَنْقِيٌّ إذا كان حسناً معجباً وكذلك حديث عبيد بن عمير ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنْقَاءً ولا أبعْدُ شَبِيحاً من طالب علم أَي أَشَدُّ إِعْجَاباً واستحساناً ومَحَبَّةً ورَغْبَةً والعَاشِيَةُ من العشاء وهو الأكل بالليل ومن أمثالهم ليس المُتعلِّقُ كالمُتَأْنُقِ معناه ليس القانع بالعُلَّةِ وهي البُلْغَةُ من العيش كالذي لا يَقْنَعُ إلا بَأَنْقِ الأَشْيَاءِ وأَعْجَبها ويقال هو يتَأْنُقُ أَي يَطْلُبُ أَنْقِ الأَشْيَاءِ أبو زيد أَنْقَت

الشيء أُنَقَاً إذا أَحَبَبْتَهُ وتقول رَوْضَةٌ أُنَقِيقٌ ونبات أُنَقِيقٌ والأُنُقُوقُ على فَعُولٍ
 الرَّخْمَةُ وقيل ذكر الرخم ابن الأعرابي أُنُقُوقَ الرجل إذا اصطاد الأُنُقُوقَ وهي الرخمة
 وفي المثل أَعَزُّ من بيض الأُنُقُوقِ لَأَنَّهَا تُحَرِّزُهُ فلا يكاد يُطْفَرُّ بِهِ لِأَنَّ أَوْكَارَهَا فِي
 رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ الْبَعِيدَةِ وَهِيَ تُحَمِّقُ مَعَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَحْمَةَ □ عَلَيْهِ
 تَرَقَّيْتُ إِلَى مَرْقَاةٍ يَقْمُرُ دُونَهَا الْأُنُقُوقُ هِيَ الرَّخْمَةُ لِأَنَّهَا تَبْيِضُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
 وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ وَفِي الْمَثَلِ طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ
 الْأُنُقُوقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الرَّخْمَةُ الْأُنُقُوقُ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ الذَّكَرُ لِأَنَّ بَيْضَ
 الذَّكَرِ مَعْدُومٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الْبَيْضُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَحْضُنُهَا وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا كَمَا
 يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بَيْضَهُ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَوْ أَبُو حَيْثَةَ الذَّمُّ مَيَّرِي فَمَا بَيَّضَتْ
 الطَّلِيمُ يَحْفُفُّهَا لَدَى جُؤُؤِ عَيْلٍ بِمَيْثَاءٍ حَوْمًا وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ
 رَجُلٌ افْرِضْ لِي قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَوْلَدِي قَالَ لَا قَالَ وَلِعَشِيرَتِي قَالَ لَا ثُمَّ تَمَثَّلَ طَلَبَ الْأَبْلَقَ
 الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأُنُقُوقِ الْحَامِلُ مِنَ الذُّوقِ وَالْأَبْلَقُ مِنَ
 صِفَاتِ الذُّكُورِ وَالذَّكَرُ لَا يَحْمِلُ فَكَأَنَّهُ قَالَ طَلَبَ الذَّكَرَ الْحَامِلَ وَبَيْضَ الْأُنُقُوقِ مَثَلٌ لِلَّذِي
 يَطْلُبُ الْمُحَالَ الْمَمْتَدِّعَ وَمِنَ الْمَثَلِ أَعَزُّ من بَيْضِ الْأُنُقُوقِ وَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ وَفِي الْمَثَلِ
 السَّائِرِ فِي الرَّجْلِ يُسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ كَلَّا فَفَتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقُ
 وَمِثْلُهُ كَلَّا فَتَنِي بَيْضَ الْأُنُقُوقِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ مَعَاوِيَةَ لِرَجُلٍ أَرَادَهُ عَلَى حَاجَةٍ لَا يُسْأَلُ مِثْلَهَا
 وَهُوَ يَفْتَدِلُ لَهُ فِي الذُّرُوءِ وَالْغَارِبِ أَنَا أَجَلُّ من الْحَرِشِ ثُمَّ الْخَدِيعَةُ ثُمَّ سَأَلَهُ
 أُخْرَى أَمْعَبَ مِنْهَا فَأَنشَدَ الْبَيْتَ الْمَثَلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَيْضُ الْأُنُقُوقِ عَزِيزٌ لَا يُوْجَدُ
 وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الْهَيْبَةَ فَلَا يُعْطَى فَيَسْأَلُ مَا هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ وَقَالَ
 عُمَارَةُ الْأُنُقُوقُ عِنْدِي الْعُقَابُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الرَّخْمَةُ وَالرَّخْمَةُ تُوجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ وَفِي
 السَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأُنُقُوقُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ يُبْعَدُ لِبَيْضِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِيهِ
 مَوْقُ الْأُنُقُوقِ لِأَنَّهَا تُحَمِّقُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكَمِيتُ فَقَالَ ذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
 تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةٌ الْحَوِيلِ يَعْنِي الرَّخْمَةَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتِ اسْمَيْنِ لِأَنَّهَا تَسْمَى
 الرَّخْمَةُ وَالْأُنُقُوقُ وَإِنَّمَا كَيْسٌ حَوِيلٌ لِأَنَّهَا أَوْسَلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا وَإِنَّمَا تَبْيِضُ حَيْثُ
 لَا يَلْحَقُ شَيْءٌ بِبَيْضِهَا وَقِيلَ الْأُنُقُوقُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الرَّخْمَةَ فِي الْقَدْسِ وَالصَّلَاعِ وَصُفْرَةَ
 الْمِنْقَارِ وَيَخَالِفُهَا أَنَّهَا سُودَاءٌ طَوِيلَةٌ الْمِنْقَارِ قَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ بَيْضُ
 الْأُنُقُوقِ كَسْرٌ هِنْ وَمَنْ يُرِدُ بَيْضَ الْأُنُقُوقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاوِيلِ